

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

15 - وعن أسلم مولى عمر " قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترج صبية صغارا وإني ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا ابنة خفاف بن أيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقف معها عمر ولم يمض وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه فقال اقتاديه فلن يفني هذا حتى ياتيكم إني بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال ثكلتك أمك فوا إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتحاه فأصبحنا نستفيء سهما نهما فيه " .

- أخرجهن البخاري